

اللغة العربية

العاشر

تحيا الأمة
بأحياء
لغتها



الموضوع
الثالث

وقفة على
طلل



إعداد / محمد قاعود الشرييني

النص :

- ١- مالي وللنجم يرعاني وأرعاه
- ٢- إني تذكرت والذكرى مؤرقة
- ٣- أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد
- ٤- ويح العروبة كان الكون مسرحها
- أمسى كـلانا يعاف الغمض جفناه
- مجداً تليداً بأيدينا أضغناه
- تجدّه كالطير مقصوفاً جناحاه
- فأصبحت تتوارى في زواياه

المقطع الأول : الأبيات (١ - ٤) :

- ١- يُعَبِّرُ الشَّاعِرُ هُنَا عَنِ الضَّيِّقِ الَّذِي انْتَابَهُ، وَالْهَمِّ الَّذِي أَصَابَهُ ، فَأُطَارَ النَّوْمَ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَأَفْقَدَهُ الْقُدْرَةَ عَلَيْهِ، فَصَارَ يُشَارِكُ نُجُومَ السَّمَاءِ السَّهَرِ .
- ٢- وَعَلَّلَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ تَذَكَّرَ مَجْدَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي أَضَاعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ.
- ٣- أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ مُحَارَباً مُضْطَّهِداً فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَا حَوْلَ لَهُ وَلَا قُوَّةَ.
- ٤- وَقَدْ تَغَيَّرَ حَالُ الْعَرَبِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالسُّطُوَّةِ إِلَى الضَّعْفِ وَالْانْزَوَاءِ وَقِلَّةِ الشَّأْنِ.
- ٥- إني لأعتبر الإسلام جامعة
- ٦- أرواحنا تتلاقى فيه خافقة
- ٧- دُستوره الوحي والمختار عاهله
- للشرق لا محض دين سنّهُ الله
- كانحل إذ يتلاقى في خلاياه
- والمسلمون وإن شتّوا رعاياه

المقطع الثاني : الأبيات (٥ : ٧) :

- ٥- يرى الشاعر أن الإسلام ليس مجرد دين فقط ، وإنما هو جامعة للشرق المسلم توحدهم وتعلمهم كل خير.
- ٦- و الإسلام ألف بين أبنائه على محبة هذا الدين ، فهو مهوى أفئدتهم .
- ٧- و دستور الإسلام هو القرآن الكريم، وحاكمه هو الرسول ﷺ ، والمسلمون على اختلافهم هم الرعية لهذه الدولة الإسلامية .

- ٨- هل تطلبون من المختار معجزة
- ٩- من وحد العرب حتى كان واترهم
- ١٠- وكيف كانوا يدا في الحرب واحدة
- ١١- وكيف ساس رعاة الإبل مملكة
- ١٢- وكيف كان لهم علم وفلسفة
- يكفيه شعب من الأجساد أحياء
- إذا رأى ولد الموتور أخاه
- من خاضها باع دنياه بأخراه
- ما ساسها قيصر من قبل أو شاه
- وكيف كانت لهم سفن وأمواه

المقطع الثالث : الأبيات (٨ : ١٢) :

- ٨- والمعجزة هي ما أحدثه النبي ﷺ من تغيير جذري في حياة العرب ونقلهم من الجاهلية إلى التحضر والرقي ، وكأنه أحياهم بعد موت .
- ٩- والدليل على وحدة العرب وتأخيهم : أن ولد المقتول نسي ثأره من قاتل أبيه ، وخصومته معه ، فصار أخاه في الإسلام.
- ١٠- فكانوا قوة واحدة في مواجهة أعدائهم و ضحوا بأنفسهم في الدنيا لينالوا رحمة ربهم في الآخرة
- ١١- ولقد تولى أبناء هذه الأمة إدارة دولة مترامية الأطراف وقد كانوا من قبل رعاة إبل لا خبرة لهم ،
- ١٢- فكانت لهم حضارة وعلوم في شتى المجالات العلمية .

ما لأمري شرف إلا بتقواه
فليس للفرد فيها ما تمنّاه
أنّ السّلام وأنّ العدل مغزاه

١٣- سنّوا المساواة لا عِزَّ ولا عِجَمَ
١٤- وقرّرت مبدأ الشورى حكومتهم
١٥- ورحبّ الناس بالإسلام حين رأوا

المقطع الرابع : الأبيات (١٣ : ١٥) :

١٣- وكانت لهم نهضة اجتماعية تقوم على المساواة فلا فضل لإنسان إلا بالتقوى ،
١٤- وكذلك فإن الشورى هي دستورهم في الحكم بعيداً عن الرغبات الشخصية والمنافع الذاتية لكل إنسان .

١٥- ولقد أقبل الناس على الإسلام بفرحة حينما أدركوا أن هدفه نشر الإخاء والعدل بين الناس
١٦- يا مَنْ رَأَى عَمَرًا تَكْسُوهُ بُرْدَتُهُ
١٧- يَهْتَرُ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرَقًا
١٨- سَلِ الْمَعَالِي عَنَّا إِنَّا عَرَبٌ

المقطع الرابع : الأبيات (١٦ : ١٨) :

١٦، ١٧، ١٨: وفي الماضي صور مشرقة إذا ما اقتدينا بها لاستعدنا أمجادنا ومنها الصورة المشرقة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه الحاكم المسلم الذي يخشاه ملوك الأرض مع تواضعه وزهده ، فعلى العربي أن يعتز بأجداد أجداده ويسعى لاستعادتها

الأهداف وتحقيقها :

١- يستنتج فكرة رئيسة وما يرتبط بها من فكر جزئية .

الفكرة الأولى (١ : ٤) : ضياع المجد الإسلامي أمرٌ محزنٌ يؤرّق كلّ مسلمٍ .
ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها : ضياع المجد الإسلامي سببه تخلي الجيل الحاضر عن أمجاد الماضي العظيمة .

الفكرة الثانية (٥ : ٧) : الإسلام نظامٌ جامعٌ يؤلف قلوب المسلمين ويهديهم ويرشدهم .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها : الإسلام جامعةٌ للشرق المسلم توحّدُهُم وتعلّمُهُم كلّ خيرٍ .

الفكرة الثالثة (٨ : ١٢) : مُعْجَزَاتُ النَّبِيِّ ﷺ في الهداية والعلم واضحة لا يمكن إنكارها .

ومن الفكر الجزئية: ما أحدثهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَغْيِيرٍ فِي حَيَاةِ الْعَرَبِ معجزة تدل على صدقه .

الفكرة الرابعة (١٣ : ١٥) : المساواة والشورى العدل مبادئ إسلامية عظيمة بها انتشر الإسلام

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها : الإسلام دين المساواة فمعيار التفاضل فيه بين الناس التقوى .

الفكرة الخامسة (١٦ : ١٨) : الإسلام دين عظيم يجعل لأهله مكانة عظيمة في التاريخ .

ومن الفكر الجزئية التي ترتبط بها : - عمر بن الخطاب صورة مشرقة لما ينبغي أن يكون عليه

الحاكم المسلم .

٢- يستخلص من النص الغاية التي ينشدها الشاعر .

⇨ للشعر غاية ورسالة يقوم بها . وضح ذلك من خلال فهمك للنص .

- حث الأمة على استعادة أمجاد الماضي ، ورفض هذا الحاضر المؤلم ، والعمل على إصلاحه .

٣ - يستخلص العاطفة السائدة في النص . تنازعت الشاعر عاطفتان :

١. عاطفة الحزن والألم والأسى على ضياع أمجاد الإسلام التي حققها المسلمون الأوائل

٢. عاطفة الإعجاب بالماضي المشرق الذي ازدهر فيه الإسلام والمسلمون

٤- يبين ما كشفت الأبيات من مظاهر أمجاد المسلمين .

النهضة الحضارية : قيام الحضارة الإسلامية والتقدم العلمي في شتى مجالات الحياة.
النهضة الاجتماعية : جعلهم أمة واحدة وأصبحوا أخوة متحابين وصار للإسلام دولته ومؤسساته
النهضة السياسية : تأسيس المجتمع المسلم على أسس من العدل والمساواة و الشورى.

٥- يستنتج من النص العناصر اللازمة لبناء الدولة الإسلامية .

١. الدستور والقائد : دُسْتُورُهُ الْوَحْيُ والرسول قائده .
٢. الأمة المترابطة (الشعب) : وَالْمُسْلِمُونَ وَإِنْ شَتَّوْا رَعَايَاهُ

٦- يستنبط عناصر القوة التي وجدها الشاعر في شخصية عمر بن الخطاب .

تظهر عناصر القوة في شخصية الفاروق رضي الله عنه في :

- الصورة الأولى : الزهد و التواضع و اللين عند معاملة الرعية .
- الصورة الثانية : القوة و البأس عند معاملة الأعداء .

٧- يبين وجه (الاتفاق - الاختلاف) بين بيت من النص وآخر مقدم إليه.

يقول شوقي في نهج البردة : والجهل موت ، فإن أوتيت مُعْجزة فابعث من الجهل ، أو ابعث من الرِّجَم
ويقول محمود غنيم : هل تطلبون من المختار مُعْجزةً يكفيه شعبٌ من الأجدات أحياء
اشرح البيتين السابقين موضحاً ما اتفق فيه الشاعران .
اتفق الشاعران في أن أعظم معجزة للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) أنه أخرج هذه الأمة من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان فكانما أحياءهم من موت ، وهذه المعجزة تكفي الرسول للدلالة على صدق نبوته .

الثروة اللغوية : س١- يبين معاني الكلمات الآتية : يعاف - مؤرقة - تلبد - محض - أدم- خافقة

م	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
١	يعاف	كرهه فتركه	تَلَبَّدَ	قَدِيم ، أَصِيل
٢	مؤرقة	منعته من النَّوم ليلاً	مَحْض	كُلَّ شَيْء خَالِص
٣	أَدَمَ : جمع إِدَام	أَدَمَ الْخُبْزَ : ما يُسْتَمَرَّأ به الخبز	خَافَقَة	مال إليها حُبًّا

٢- هات مفرد الكلمات الآتية : الأجدات - أمواه - رعاة

الكلمة	مفرداها	الكلمة	مفرداها	الكلمة	مفرداها
الأجدات	جَدَتْ	أمواه	ماء	رعاة	جمع راع

٣- هات جمع الكلمات الآتية : الوحي - ظل - بأس

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
		ظل	أَطْلَالٌ ، طُلُوفٌ	بأس	أَبْؤُس

٤- وظف الفعل (سَنَّ) في جملتين مختلفتين في المعنى.

السياق	المعنى
سَنَّ مجلس الأمة القانونَ	وضعه
سَنَّت الدولة الطرقَ	مَهَّدَهُ

٥- وظف اسما من تصريفات (ساس) في جملة من إنشائك .

السياق
سياسة البلاد أمر عظيم
المدير سَائِسٌ لِلْأُمُور عَنْ تَجْرِبَةٍ وَخُكَّةٍ قَائِمٌ بِهَا كَمَا يَجِبُ وَعَنْ دِرَايَةٍ

التذوق الفني : يستخرج مقابلة في نص مقدم إليه.

ثالثاً : التذوق الفني : (المقابلة) :

١- قال تعالى : (فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً)

٢- قال ﷺ : " إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ "

٣- قال الشاعر : ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ والإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

٤- قال تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

المقابلة : أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ.

تدريبات : يستخرج تعبيرين بينهما علاقة مقابلة من محتوى مقدم له

وَيَحِ العُروْبَةُ كَانَ الْكُونُ مَسْرَحَهَا فَأَصْبَحَتْ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهُ

مقابلة تُبْرِزُ الْفَارِقَ الْكَبِيرَ بَيْنَ حَالِي الْأُمَّةِ فِي مَاضِيهَا وَحَاضِرِهَا وَاسْتَهْدَفَ الشَّاعِرُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَازِنَةِ اسْتِثَارَةَ هِمَّةِ الْأُمَّةِ لِاسْتِعَادَةِ أَمْجَادِ الْمَاضِي.

- قال ﷺ : " حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ "

- قال المتنبي : فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدِيرٌ

- قال الشاعر : فَأَمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ وَأَمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ الْعَدَا

٢. مَيِّزِ الطَّبَاقَ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَلِي :

١- قال ﷺ : " حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ " مقابلة

٢- النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا . طباق إيجاب

٣- قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) . طباق سلب

٤- قال الشاعر : فَأَمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ

وَأَمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ الْعَدَا

٣. يَصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن مقابلة

املاً الفراغ في كُلِّ مِمَّا يَلِي بِالْمَطْلُوبِ أَمَامَهُ :

- نُحِبُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَ (مقابلة)

٤ - حَوِّلِ الطَّبَاقَ إِلَى مُقَابِلَةٍ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي :

- الْمُؤْمِنُ يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ . المؤمن يقابل إساءة اللئيم بإحسان الكريم.

٥ - املاً الفراغ في كُلِّ مِمَّا يَلِي بِالْمَطْلُوبِ أَمَامَهُ :

١- نُحِبُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَ نَكْرَهُ مِنْ أَسَاءِ إِلَيْنَا (مقابلة)

حَوِّلِ الطَّبَاقَ إِلَى مُقَابِلَةٍ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي :

١- الْمُؤْمِنُ يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ . المؤمن يقابل الإساءة بالإحسان ولا يقابل الإحسان بالإساءة

٢- الْإِحْسَانُ يَجْعَلُ الْعَدُوَّ صَدِيقاً . الإساءة تجعل الصديق عدواً

١ - (المفعول المطلق)

❖ ابتهجت روعي لرؤية الخليج ابتهجاً.

❖ أخذت أتنفس الهواء تنفساً عميقاً.

❖ درت حول المكان دورتين كاملتين.

الخلاصة : المفعول المطلق : مصدر من لفظ فعله ، ويجيء بعده لتأكيد ، أو لبيان نوعه ، أو عدده ، وحكمه النصب.

تدريب : عَيِّنْ فيما يلي المفعولَ المُطْلَقَ، وَبَيِّنْ حُكْمَهُ، وَعلامَةً إعرابه، ونوعَهُ:

- ١ - (واذكر اسمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا)
- ٢ - (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)
- ٣ - أَجِبْكَ حُبَّيْنِ : حُبِّ الهوى وَحُبًّا لَأَنَّكَ أَهْلٌ لِذَاكَ
- ٤ - خَطَوْتُ نَحْوَ الْمَجْدِ خُطَوَتَيْنِ.
- ٥ - (يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ)
- ٦ - (وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى)
- ٧ - (وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)
- ٨ - أَيُّهَا النَّائِمُ نَوْمَ الْغَافِلِينَ إِنَّمَا دُنْيَاكَ وَهْمٌ وَسَرَابٌ
- ٩ - (قَالَ أَذْهَبَ فَمِنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا). ٦٣ / الإسراء
- ١٠ - سَنُكْرِمُ الْمُجِدَّ تَكْرِيمًا يَلِيقُ بِهِ . (ما ينوب عن المفعول المطلق)

- ❖ شعرت كلَّ الشعور بالراحة.
- ❖ انطلقت إلى عملي سريعاً .
- ❖ لقد عشقت الخليج حباً.
- ❖ أديت أداء لم يؤدده غيري.
- تخلصت بعض التخلص من الكسل.
- خرجت إلى الخليج عشرات المرات.
- أحببته ذلك الحب إيماناً بتأثير الطبيعة.

الخلاصة: مما ينوب عن المصدر فيعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق ما يأتي:

- لفظاً (كل وبعض) مضافتان إلى المصدر.
- اسم العدد المضاف إلى المصدر.
- اسم الإشارة المشار به إلى المصدر.
- صفة المصدر المحذوف .
- مرادف المصدر.
- الضمير العائد إلى مصدر سابق.

تدريب : عَيِّنْ فيما يلي ما نابَ عَنِ المفعولِ المطلق ، واذكُرْ نوعَهُ :

- ١- وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنُّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَلَا تَلَاقِيَا
- ٢- وَكَيْفَ تَظُنُّ هَذَا الظَّنَّ يَوْمًا وَقَدْ سَبَقَتْ لَكَ الْحَسَنَى لَدِيًّا
- ٣ - (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ)
- ٤ - (فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا)
- ٥ - (فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا) .

تطبيقات : ١ - يستخرج مفعولا مطلقا أو نائبا عن المفعول المطلق من تعبير مقدم إليه

(للماضي في شعر "محمود غنيم" صورة ناصعة ، يرتبط بأمجاد المسلمين ارتباطاً وثيقاً ، ولكم التفت الشاعر كثيراً في قصائده إلى ما أصاب الأمة من ضعف وهوان في الوقت الراهن فلقد أضاعوا أمجادهم وما رعوها حق رعايتها ولقد أحب الشاعر الماضي العريق ذلك الحب إيماناً منه أن الحاضر ما هو إلا امتداد للماضي ، ولقد عشق الشاعر الماضي العريق حباً لم يظهر في شعر غيره مثله و لقد شعر كلَّ الشعور بالحزن لضياع أمجاد الإسلام ، ولقد سبق الشاعر في ذلك سبقاً لم يسبقه إليه غيره من الشعراء)

الجملة	المفعول المطلق	نائب المفعول المطلق

٢ - يضبط مفعولا مطلقا أو نائبا عن المفعول المطلق في تعبير مقدم إليه

الشاعر في هذه القصيدة اتخذ من الأدب وسيلة ونافذة لينظر من خلالها على أمجاد الماضي ؛ فنجدته يتألم تألماً شديداً لحال أمته العربية والإسلامية ، ويكي كثيراً أمجادها السالفة ، ومآثرها التي اندثرت كلَّ الاندثار نتيجة لتقاعس أبنائها ، حتى صارت أمتنا مضرب المثل في الضعف والتخلف والهوان.

٣ - يكمل جملة بمفعول مطلق أو نائبه مشروط.

- نحب الكويت حباً. نؤدي أعمالنا أداءً متقناً.
 - نصلي خمس صلوات. تبعدنا الصلاة عن الفحشاء والمنكر كلَّ البعد.
 - ينعم بالحرية كل من يعرف قدرها ذلك النعيم.
- سَبَّحْتُ اللَّهَ أكمل الجملة بمفعول مطلق مستوفياً أنواعه
- سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحاً. (مؤكد للفعل) - سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحاً. (مبين للنوع)
- سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحَاتٍ. (مبين للعدد)

٤ - يصبوب الخطأ النحوي في كتابة المفعول المطلق في تعبير مقدم إليه.

- أحب الشاعر ماضيه العظيم كلَّ الحب .
- سرنى نجاحك سرور .
- حزنت كثير على ضياع أمجاد الإسلام .
- جاهد المسلمون اجتهداً عظيماً

٥ - يصوغ جملة تتضمن مفعولا مطلقا أو نائبا عن مفعول مطلق.

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقا في جملة تامة مع الضبط:

- نجاحا باهراً: نجحت نجاحا باهراً.
- سجدتين : سجد المصلي سجدتين .
- سعادة غامرة : سعد المتفوق بنجاحه سعادة غامرة

فنون التعبير : يكتب مذكرات تتناول جانباً من حياته مراعيًا شروط كتابة المذكرات.

المذكرات اليومية : هي رصد وذكر للأحداث اليومية التي يمرّ بها الشخص، سواء بذكرها بالتفصيل الممل أو ذكرها ببعض من التفصيل وذكر الأشخاص والزمان والمكان، وتكون كتابة المذكرات بالأسلوب الشخصي للكاتب، لذا نجد اختلافات كثيرة في المذكرات المختلفة للأشخاص، وذلك لاختلاف شخصياتهم وطريقة كلامهم وحديثهم.

نماذج من المذكرات اليومية :

- **هذه الليلة ككلّ الليالي، إنها المنتصف من شهر ديسمبر** والأجزاء الغائمة وصوت المطر، لا ينام لي جفنٌ بعد رحيل والدي، وأمّي التي تدعو الله أن يوفّقها لأن تحمينا وتخدمنا وتحمل مسؤوليتنا، أراها في غرفتها تتضرّع وتدعو الله في منتصف الليل، وأنا لا أستطيع أن أنام، أفكر في ألف طريقة لأكون جوار أمّي في حملها الثقيل، وألا أضيع حياتي الخاصة، فكلاهما مهمٌ جداً.
- **غداً الأحد غرة شهر يناير** سيكون يومٌ جميل، سألتقي بأصدقائي محمد، وأحمد، وعبد الرحمن، ومع كل أصدقاء المدرسة لنذهب في الرحلة السنوية التي ننتظرها بفارغ الصبر، لقد حضّرت الكثير من الأشياء، حضّرت كرة القدم، وحضّرت لهم البسكويت اللذيذ الذي أعدّته أمّي خصيصاً لنا، وحضّرت كاميرا الديجتال لألتقط بها أجمل الصور لنكون أجمل الذكريات، سأغفو الآن كي أستيقظ نشيطاً، إنها الساعة العاشرة مساءً وغداً سيكون يوماً رائعاً.
- **كان اليوم الخميس نهاية شهر فبراير** متعبٌ بكل تفاصيله، رغم أنّي أسعى لأكون متفائلة عندما أخرج من البيت إلى العمل، لكن تأتي الأشياء عكس المتوقع، عندما خرجت من المنزل صادفني حادث سيرٍ أمامي مباشرة وكان منظرًا مروّعاً، ثم عندما وصلت لعملي كانت قد وصلت لشركتنا رسالة بانخفاض أسهمنا التجارية لهذا اليوم، فانقلبت أجواء العمل ضجراً واكتئاباً، وبدأت أتساءل ما الذي يجري منذ الصّباح؟ هل أكلت شيئاً يجلب الأشياء السيئة؟ وعندما بدأت العمل بكل صبر حتّى أرجع للمنزل لأغلق ملف هذا اليوم ، وها أنا أنتظر غداً ليكون أجمل من اليوم.
- **تقرب الساعة من الثالثة بعد منتصف ليلة العيد**، لم أستطع النوم، لقد نام إخوتي الصغار ونامت أختي الكبرى، لقد تعبت من كثرة العمل في تنظيف المنزل، أنّها أخت طيّبة تحمّلت مسؤوليتنا بعد وفاة والدينا رحمهم الله، ضحّت بالكثير من أجلنا حتّى أنّها رفضت الزّواج قبل أن نكمل دراستنا، إنّي أشفق عليها وحزين من أجلها، أحسّ أحياناً أنّها حزينه طوال الوقت لكن تحاول أن تخفي حزنها حتّى لا نشعرنا بفقد والدينا، وكأنّها تريد أن تتحمّل مشاعر اليتيم وحدها، كانت دائماً ضاحكة مُبتسمة في عهد أبي وأمّي، والآن اختفت ابتسامتها الجميلة، اتمنّى أن يرزقها الله السعادة